العدد الثامن
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
يناير ٢٠٢٢

رؤية مستقبلية لتفعيل دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي

A future vision for activating the role of university youth welfare departments in developing citizenship values among university youth

إعداد

د/ رضا حسن ابراهيم كرم الله

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

٢٠٢٢م

رؤية مستقبلية لتفعيل دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢١/١٢/١١م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٢/١/٣٠م

المستخلص:

هدفت الدراسة الي التعرف علي دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي،حيث اعتمدت الدراسة علي المنهج العلمي عن طريقة المسح الاجتماعي لعينة من طلاب كليات ومعاهد جامعة الزقازيق المشاركين بأنشطة إدارات رعاية شباب الكليات قوامها (٣٢٠) طالب، وتنتمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات الوصفية، كما استخدمت الدراسة استمارة قياس عن "دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لي الشباب الجامعي" وبعد التأكد من صدق الاداة وثباتها، استخدم الباحث النسب المرجحة والاوزان المرجحة والقوة النسبية والمتوسط لوصف استجابات المبحوثين حول تساؤلات الدراسة لاستخراج النتائج وتحليلها، والخروج برؤية مستقبلية لتفعيل دور إدارات رعاية الشباب الجامعية لتنمية قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي واسفرت نتائج الدراسة عن الدور الملموس لإدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي وذلك من خلال حصول ابعاد القياس التي تمثلت في (قيم المشاركة، قيم الانتماء، قيم السلام الاجتماعي، احترام اللوائح والقوانين) علي درجات مرتفعة تدل علي أهمية ادوار تلك الإدارات الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي.

الكلمات المفتاحية: إدارات رعاية الشباب، المواطنة، الشباب الجامعي.

A future vision for activating the role of university youth welfare departments in developing citizenship values among university youth

Abstract:

The study aimed to identify the role of university youth welfare departments in developing the values of citizenship among university youth. The study relied on the scientific method through a social survey of a sample of students from colleges and institutes at Zagazig University participating in the activities of the colleges' youth welfare departments, consisting of (320) students. This study belongs to in the style of descriptive studies, the study also used a measurement form on "the role of university youth welfare departments in developing citizenship values for university youth." After ensuring the validity and reliability of the tool, the researcher used weighted ratios, weighted

weights, relative strength, and average to describe the respondents' responses to the study's questions to extract and analyze the results, and to come up with a future vision to activate the role of university youth welfare departments in developing the values of citizenship among university youth. the results of the study resulted in the tangible role of university youth welfare departments in developing the values of citizenship among university youth, through obtaining the dimensions of measurement that were represented in (the values of participation, the values of belonging, the values social peace, respect for regulations and laws) received high scores indicating the importance of the roles of these university administrations in developing citizenship values among university youth.
Keywords: university youth welfare, citizenship, university youth**.**

أولا: مشكلة الدراسة:

يعد الشباب عماد الامم وامل المجتمعات في قيادة تقدمها وتشكيل مستقبلها، ويعد شباب الجامعات صفوة الشباب في اي مجتمع من المجتمعات، فهم يمثلون عقوله المفكرة وطاقاته المبدعة وادواته الفعالة في تحقيق تقدمه وازدهاره، وحتي يكون الشباب محققا لأهداف مجتمعه ينبغي ان توفر له الفرص والامكانات التي تساعد في اعداده وتكوينه وتوجيهه الجسمي والاجتماعي والخلفي والعلمي، حتي يتمكن من تحمل مسؤولياته والقيام بواجباته لا في عمليات الانتاج فحسب بل ف بناء منظومة ناجحة من العلاقات والقيم والسلوكيات والاخلاقيات.

ولما كان الشباب هم الركيزة الاساسية في تقدم وبناء كل مجتمع،فهم يحملون بداخلهم طاقات وابداعات متعددة ومتنوعة وحالهم ينبي عن صورة المستقبل لأي بلد من البلدان, فمتي كان واقعهم يبعث عن الرضا كان المستقبل مبشرا مشرقا, وذلك لما تتسم به هذه الفئة من نشاط وحيوية ولذلك يتوقع منهم انا يكونوا قاده للتغير نحو الافضل في اي مجتمع من المجتمعات(أبوسنينة& غانم، ٢٠١٠،ص.٥٧) بل هم في الواقع الموارد الحيوية التي تستحق الاستثمار من جانب اي بلد, وكذلك هم القيمة للتنمية الوطنية بوصفهم السواعد الفتية ومركز اعادة الازدهار والتنمية المستدامة لأي دولة, ومن الواضح ان توافق الآراء العالمي والاقليمي والمحلي بشأن الاهتمام يؤكد الحاجة الي ضمان ادراج منظور الشباب في عملية التنمية الي جانب المشاركة الفعالة للشباب في الممارسات الانسانية الوطنية وعلي مر القرن العشرين حدثت زياده تدريجية في الوعي العالمي بالدور الحيوي للشباب في التنمية المستدامة، ولفتت

الامم المتحدة في عام ١٩٨٥ انتباه العالم الي الدور الهام للشباب, واطلقت علي هذا العام السنة الدولية للشباب من اجل التنمية والسلام(kura.k.H,2008, p.4)

وتعتبر مصر من المجتمعات الفتية الشابة., حيث اعلن الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء ان نسبة تتراوح اعمارهم بين ١٠ الي ٢٩ سنه بلغت ٣٩,١% من السكان في عام ٢٠١٤ منهم ١٠,١%في الفئة العمرية من ٢٠ الي ٢٤ سنة من مجموع السكان (Sika.N,2006. P.2)

وقد بلغت نسبة الشباب في مصر لعام ٢٠١٧ نسبة للتقرير الصادر من (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء,٢٠١٧) وان اجمالي عدد الشباب في الفئة العمرية(١٨-٢٩سنة)بلغ (٢٠,٧) مليون نسمة (٢٣,٦%) من اجمالي السكان (٥١,١%) ذكور،(٤٨,٩%) أناث

وبمناسبة اليوم العالمي للشباب اعلن الجهاز المركزي للتعبئة الاحصاء ان عدد الشباب في مصر طبقا لتقديرات السكان عام ٢٠١٨ بلغ ٢٠,٢ مليون نسمة في الفئة العمرية|(١٨-٢٩سنة) بنسبة(٢١%)من اجمالي السكان (٥٠,٦%) ذكور,(٤٩,٤%) اناث وطبقا لبيانات النشرة السنوية للتعليم العالي عام ٢٠١٦/٢٠١٧بلغ اجمالي عدد الطلاب المقيدين بالتعليم العالي (٣,٠٣) مليون طالب (٥٢,١%) ذكور،(٤٧,٩%) اناث منهم (١٢٣٢٧٨) طالب وطالبة مقيد بالمعاهد الفنية فوق المتوسط (حكومية -خاصة) منهم (٤٥,٥%) ذكور,(٥٤,٥%) اناث وبلغت نسبة المقيدين في الكليات العلمية, وبلغت نسبة المقيدين مقابل (٢١%) في الكليات العلمية وبلغت نسبة المقيدين في الكليات النظرية بالجامعات الخاصة(٢٥,٨%) مقابل (٧٤,٢%) في الكليات العلمية.(حسام،٢٠١٨)

ويعد الشباب الجامعي عماد المجتمع،فهم قادة المستقبل وحاملي التقدم ودافعي خطي التنمية فهم -الشباب-جزء لا يتجزأ من تنمية المجتمع واستقرار واستمرار اي دولة من الدول (Sadeqyar,2007,p.12) ونظرا لما يتميز به الشباب من خصائص بدنية ونفسية واجتماعية مكنته من الدخول في كافة قطاعات المجتمع فقد اصبح الركيزة الاساسية في الانتاج والخدمات والدفاع وصار تقدم الامم يقاس بقدر ما توليه للشباب من رعاية ويقدر ما يسهم به الشباب في تنمية مجتمعه (موسي، ١٩٩٥،ص.٥) ومن هنا صارت الدول تولي اهتمامها برعاية الشباب في شتي المجالات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية، ومن خلال برامج الرعاية التي تقدم لهذه الفئة.

ولما كانت الثروة البشرية اهم مقومات عصرنا هذا, صار للمؤسسات التربوية- وما يجري داخلها من عمليات تربوية-اهمية بالغة في اعداد تلك الثروة القادرة علي تحقيق النمو والرخاء

وصار الاهتمام بالشباب قضية اساسية وهدفا مهما من اهداف التربية المعاصرة باعتبارها وسيلة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بل وغايتها في المستقبل وذلك بما يملكون من طاقات خلاقة, وامكانيات هائلة تشارك في صنع الحاضر وتحمل مسؤوليات المستقبل، فاحتل العمل مع الشباب موقعا متقدما بالنسبة لأولويات العمل التربوي حتي تتهيأ امامهم فرص النمو المتكامل روحيا ونفسيا وبدنيا لتحقيق الامل في تكوين انسان قادر علي تحمل المسئولية والمشاركة الايجابية في صنع الحياة في مجتمعه(سعد،١٩٩١،ص.٣٨).

ويلقي استثمار اوقات الفراغ لدي الشباب اهتماما كبيرا محليا وعالميا من خلال التعليم العالي, فقد انشات معظم الدول هيئات متخصصة لرعاية الشباب والاهتمام بهم, حيث يوجد فيها افراد متخصصون ومؤهلون يقومون بوضع الخطط والبرامج لأعداد الشباب ورعايته وفق اسس علمية وذلك لمساعدة الشباب علي اشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم ومواجهة مشكلاتهم وبالتالي الافادة من اوقات فراغهم(United Nation,2009, p.320).

ومن هنا وجد ان من اهم الاهداف التي تسعي الجامعات لتحقيقها هي اعداد الشباب من كافة الجوانب الاكاديمية والاجتماعية حتي يكونوا قادرين علي قيادة العمل لتحقيق التنمية المجتمعية بجوانبها المتعددة, وحتي تحقق الجامعات اهدافها كان من الضروري توفير جوانب الرعاية المختلفة،لذلك انشئت اجهزة رعاية الطلاب لإتاحة الفرصة لممارسة الانشطة والبرامج بأنواعها المختلفة. (الدايل،٢٠٠٦،ص.٣)

ولذلك فان كافة المجتمعات تهتم بالشباب لأنه يعد المصدر الرئيسي لتحقيق التنمية المنشودة كما انهم يمثلون المحور الاساسي في تقدم المجتمعات وتنميتها فيجب توجيه العناية والرعاية والاهتمام به حيث انه اكثر فئات المجتمع حيوية وقدرة ونشاط.

وفي اطار ذلك اشارت دراسة(الهزاني,٢٠١٨) الي ان طلاب الجامعات فئة متميزة في اي مجتمع بل هم اكثر فئات المجتمع حركة ونشاطا ومصدرا من مصادر التغيير الاجتماعي كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والايداع في كافة المجالات فهم المؤهلين للنهوض بمسؤوليات بناء المجتمع.

وتعد المواطنة من ابرز المعالم التي يجب ان تحرض مؤسسات المجتمع بصفة عامة والمؤسسات التربوية علي وجه الخصوص–علي غرسها في نفوس ابنائها منذ الصغر لما يترتب عليها من ممارسات وسلوكيات مهمة وضرورية كما ان تنمية المواطنة يرتبط الي حد كبير بالعديد من القيم كالانتماء والعطاء وحب الوطن والتضحية من اجله والدفاع عنه, وهذا

يلقي علي المؤسسات التربوية مسئولية كبري في تنمية جوانب القوة والفخر والاعتزاز والولاء للوطن.

والجامعة كمؤسسة مجتمعية تسهم اسهاما فاعلا ومؤثرا في تشكيل المواطن الواعي المستنير فهي تمثل قمة الهرم التعليمي الذي يحتضن خيرة ابناء الوطن وطاقاته المبدعة وعدته وعتاده للإصلاح والتجديد والتطوير.

وتعتبر اجهزة رعاية الشباب–داخل الجامعات–من اهم الاجهزة المتخصصة في الاشراف علي المشروعات خدمة المجتمع وممارسة الانشطة الضرورية وبتحديد هذا الهدف الاساسي لهذا الجهاز في اطلاق طاقات الشباب وصقل موهبتهم وتنمية قدرتهم علي التفكير والعمل وتدريبهم علي القيادة الاجتماعية والثقافية والكشفية والفنية التي يقومون بالمشاركة في الاعداد لها والمساهمة في اعباء تنفيذها بقيادة تنظيمات الاتحادات الطلابية بريادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونة الاجهزة الفنية المتخصصة في مجالات رعاية الشباب وذلك ليسهم الشباب مساهمة فعالة في بناء هذا الوطن علي اساس وطيد من العلم والقوة ليلحق بركب الامم الناهضة المتقدمة(تقرير الادارة العامة لرعاية الشباب بجامعة أسيوط، ٢٠٠٤)

وإدارات رعاية الشبابالجامعات لم تعد اليوم امرا هامشيا نظرا لما لدور الشباب من اهمية في توجيه مستقبل المجتمعات ولان الانشطة الطلابية من اهم دعائم واسس منظومة العمل الجامعي التي تسهم في تنمية الشباب ثقافيا واجتماعيا وفنيا وعلميا حيث توفر الجامعة بأنشطتها بيئة مواتية لممارسة قيم وسلوكيات ايجابية وبناءه تساعد الطلاب في مواجهة تحديات حاضر المجتمع ومستقبله.

اذا كانت الجامعة تقوم بدور فعال في تكوين المواطن فهذه ليست مسئولية الجامعة بمفردها ذلك ان تربية المواطنة مسئولية مجتمعية تشاركية تكاملية الا ان الجامعة بما تنفرد به من خصوصية وما تتمتع به من امكانات مادية وبشرية ذات اثر فعال وبناء في تربية المواطنة.

وتلعب إدارات رعاية الشباب بالجامعات دورا مهما في تنمية المواطنة لدي طلابها فالمرحلة الجامعية تمثل مرحلة ختامية في اعداد الطلاب قبل انتقالهم الي المجتمع كمواطنين مسئولين واعين لما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات لذا إدارات رعاية الشبابالجامعات المصرية مطالبة اليوم بان تقيم عملها وفق استراتيجية واضحة المعالم تمكنها من تحمل مسئوليتها في تنمية المواطنة لدي طلابها وذلك لأنها تتناول جيل من الشباب في ادق مراحل عمره من النضج الفكري الي جانب اعداده ليكون مواطنا في مجتمع وقائدا في مؤسسة.

وبالرغم من الاهمية البالغة لدور الجامعة في تربية المواطنة الا انه لا توجد برامج او مقررات دراسية محدده لتعليم المواطنة او تقويمها وهذا ما توصلت اليه احدي الدراسات فقد اثبتت ان هناك تراجعا متزايدا في قيم الولاء والانتماء لدي الشباب مع تصاعد نمو ظاهرة التطرف بكافة اشكاله ومخاطرة وكذلك تزايد العنف الموجة ضد المجتمع وتكوين الشباب ثقافة مضادة تعبر عن ازماتهم الوجودية والروحية والقيمية والسلوكية,(زاهر،٢٠٠٤،ص.٤٠٠)

ومن هنا فانه يجب علي رعاية الشباب داخل الجامعات المصرية ان تعيد النظر لا فيما تقدمه من برامج وانشطة فحسب ولكن في الطرق والاساليب المتبعة علي ان يضع المسئولون نصب اعينهم المغذي الاجتماعي والثقافي والاخلاقي، لما تقوم به تلك الاجهزة من نشاط وذلك بوضع برامج هادفة للأنشطة يقبل عليها الطلاب داخل الجامعات بما ينمي لديهم الاحساس بالمواطنة وبحقيقة الصراع الايدلوجي والتيارات الفكرية المتصارعة وبرامج تهدف الي تثقيف الشباب وتوعيته بمخاطر العصر وتعرفه بمفهوم الانتماء وترسخ المثل العليا لديه بغية التصدي للتحديات التي يواجهها المجتمع في سبيل تحقيق مستقبله المنشود ولا يمكن ان يتم ذلك دون بناء شباب يتسم بالتوازن فكريا وجسديا ونفسيا فأي شيء يمحو من نفوس افراد الامة الاثرة والاختصاص بالمنافع دون قومهم ويثبت فيها حب الوطنية بحيث يري كل واحد ان منفعته في منفعة امته ومضرتها عين مضرته(اسماعيل،١٩٩٨،ص.٢٢٩)

وعلي ضوء ما سبق يصبح الاهتمام بادراك طلاب الجامعة لقيم المواطنة وابعادها والالتزام بها ووعيهم بمفهوم العولمة الثقافية وتحدياتها امر حيويا ومطلبا تربويا انطلاقا من ان المواطنة بمفهومها الاجتماعي تتأثر الي حد بعيد بالعولمة الثقافية التي يروج لها دعاة القطب الواحد ويستخدمون في سبيل ذلك كل وسائل وامكانيات العصر التكنولوجية والمعلوماتية ولعل الاهتمام بدراسة المواطنة في علاقتها بالعولمة الثقافية لدي الشباب الجامعة يرجع الي المواطنة تعمق الهوية الثقافية لدي الطلاب لاسيما في الوقت الراهن الذي يتعرض فيه المجتمع الي ضغوط العولمة الكاسحة للهويات والطامسة للخصوصيات نظرا الي حاجه المجتمع الشديدة الي مسايرة النظام العالمي الجديد ومواكبة التحولات الدولية بحيث يصبح المجتمع قادرا علي مواجهة التحديات في جميع المجالات بصورة علمية سليمة (بن عثمان، ٢٠٠٥،ص.٤٩)

ومن جدير بالذكر ان هناك اعتبارات عديدة ومستجدات متنوعة ومتباينة تدفع حاليا بمفهوم المواطنة ليكون في القلب من النقاشات والسجلات الفكرية والسياسية سواء علي الصعيد

العالمي او علي الصعيد المحلي ولعل من اهم هذه المستجدات تلك العلمية الكبرى التي تحتاج العالم حاليا وتشغل الناس والحكومات والتي اصطلح علي تسميتها بالعولمة والتي ادت الي تراجع الخصوصية لحساب العالمية والتي تواجه فيها المجتمعات البشرية ارهاصات واضحة نحو الذوبان الثقافي والسياسي والمعرفي والانطلاق نحو القرية الكونية الموعودة التي تمثل وحدة العالم المعلوماتي الخاضع لوسائل الاتصال التي تشهد هي الأخرى تحولا جذريا في اساسياتها فضلا عن تشكيلاتها،وهذا يعني ان قيم المواطنة تشهد تحديا يعصف بالمعايير وقواعد السلوك والضبط الاجتماعي ومصر احد هذه المجتمعات التي مرت بتغيرات سريعة شملت معظم جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مما اثر علي تماسك المجتمع واستقراره وادت الي ظهور اتجاهات وقيم انماط تفكير لا تتفق وطبيعة المجتمع المصري.

وقد حظي موضوع المواطنة بأهمية كبري في المؤتمرات الدولية، وظهر ذلك في مؤتمر الدول التسع الاكثر سكانا والذي عقد في بكين بالصين في الفترة من ٢١-٢٠٠١/٩/٢٣ وذلك من اجل مساعدة تلك الدول علي المحافظات علي اهم ثرواتها،وهم البشر في ظل عواصف العولمة التي تهدد بفقدان قيم الولاء والهوية الثقافية وروح التطوع (بهاء الدين، ٢٠٠١،ص.٨٨)

وتعد المواطنة من للموضوعات التي حظيت باهتمام معظم العلماء والباحثين علي اختلاف تخصصاتهم وخاصة المتخصصين في العلوم الاجتماعية، لما يلاحظونه من نقص في معارف النشي والشباب حول مسؤوليات المواطنة وشعورهم بالاغتراب عن المجتمع ومؤسساته ونقص الوعي بعملياته فضلا عن ضعف الاهتمام بتعليم الحقوق والواجبات والمسؤوليات المدنية في المجتمع(Sarah Banks,2001, p.132) .

ويؤكد ذلك العديد من العلماء بان هناك مخاوف بشأن المواقف تجاه المواطنة المسئولة ونمو النزعة الفردية في صفوف الشباب،فهي الان مصدر قلق عالمي (Vromen,2011, p.277) كما ان هناك تدنيا واضحا في الوعي بأهمية المواطنة لدي النشء وجيل الشباب في المجتمعات العربية، وذلك بسبب وجود الكثير من التحديات التي تحول دون تحقيق ذلك (مكروم،٢٠٠٤،ص.١١)

ولما كان الشباب اصحاب طاقات وكفايات ونحن معنيون بهذه الطاقات والكفايات لجعلهم مواطنين صالحين، وانطلاقا من ذلك تكون المواطنة رسالة تتمثل في تطوير المواطن

الحضاري ذي الشخصية المتوازنة الذي يسهم بشكل فاعل في بناء هذا الوطن ويدافع عنه ويمارس حقوقه وواجباته التي كفلها له الدستور او القانون وينخرط في العمل ويسهم في الحياة اليومية بحث يعمل علي تلبية حاجاته الأساسية وحاجات مجتمعه ملتزما بقواعد المجتمع وقوانينه.

ويعتبر الشباب الجامعي شريحة اجتماعية تمثل وضعا متميزا في المجتمع لانهم صفوة الشباب وعيا وادراكا لطبيعة التفاعل الاجتماعي والثقافي السائد في المجتمع كما انهم الاكثر وعيا لإحداث التغييرات بالمجتمع. لذلك لابد ان يحظوا بمزيد من الاهتمام والرعاية والتوجيه باعتبارهم امل المجتمع ومستقبله والاساس الذي يبني عليه التقدم في كافة المجالات فضلا عن انهم اكثر فئات المجتمع حيوية وقدرة ونشاط في التغيير مما بجعله يهتم بسبل علاج المشكلات ولتحقيق ذلك يعتمد علي ما لديه من طاقات وقدرات ابداعية وابتكارية،بالإضافة الي نظرته المستقبلية وتطلعه الي كل ما هو جديد.(Larton Personne,2005, p.36)

ولما كان الشباب الجامعي يعاني من نقص شديد في المعونة بحقوق وواجبات المواطنة وتدني معارفهم بالقضايا السياسية وتدني مشاركتهم في الأنشطة الطلابية المختلفة، ولذلك لابد من العمل علي ترسيخ مفهوم المواطنة لدي الشباب الجامعي وتنمية وعيه بحقوقه وواجباته وتنمية ثقافة المواطنة لديه.(Hausendroup Heki, 2006, p.45)

وحيث ان المواطنة الفعالة اصبحت جزءا من المفردات الجديدة للمواطنة،كما انها تعد مجال حيوي من اجل الانخراط والمشاركة في المجتمع كمواطنين في القرن الواحد والعشرين، لذلك فمن الضروري صياغة الاليات والأساليب لتنميتها فضلا عن اهمية وضعها علي نطاق واسع في مناقشة القضايا المحيطة بها من حيث دورها ومعناها (Peterson Andrewi,2009, p.1)

ولمزيد من بلورة مشكلة الدراسة فيمكن التعرض للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة

فقد جاءت **دراسة " ناجي ٢٠٠٤**" وقد. توصلت الي ان الشباب الجامعي يختلفون في تصوراتهم حول الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. للمواطنين،الا انهم يتفقون حول ما يجب ان تقوم به الحكومة لنشر ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان في المجتمع

وجاءت **دراسة 2006" Karen Judd** وقد اوصت الدراسة بضرورة ترسيخ قيم المواطنة لدي الشباب وزيادة دافعيته. نحو الانجاز وتحقيق الذات وتنمية وعيه بحقوقه وواجباته وكذلك تعديل سلوكياته بما يتناسب مع الحياة السياسية والممارسة الديمقراطية والوعي بدور القانون واهميته وكيفية احترامه.

دراسة"Hausendrouf Hekio,2006 وقد توصلت الدراسة الي ان الشباب الجامعي يعاني من نقص شديد في المعرفة بحقوق وواجبات المواطنة وتدني معارفهم عن القضايا السياسية وتدني مشاركتهم في الأنشطة الطلابية المختلفة،لذا توصي الدراسة بضرورة تنمية المواطنة لدي الشباب الجامعي.

دراسة"Hugh MeIntosh,2006" وقد اكدت علي ضرورة ترسيخ مفهوم المواطنة لدي الشباب وتنمية وعيه بحقوقه وواجباته وتنمية ثقافة المواطنة لديه.

دراسة " Julia Preece and Dama Mosweuny,2003 هدفت الدراسة الي استكشاف تصورات الشباب نحو المواطنة في سياق التغير الاجتماعي السريع وقد استنتجت الدارسة الي ان العولمة أدت إلي تأكل القيم التقليدية والنزعة الفردية الشباب فضلا عن ضعفا ممارسة الشباب لحقوقهم وواجباتهم ومن ثم توصي الدراسة بضرورة وضع استراتيجية تعليمية تشجع على نهج المشاركة في التنمية لتدعيم قيم المواطنة لدي الشباب.

دراسة **.Tessa Brannan &et al,2006**. وقد أشارت الدراسة إلى ضرورة إعادة النظر في أهداف وممارسة المواطنة الفعالة في انجلترا،علي الرغم من ان نتائج البحوث تظهر المساهمة الإيجابية من المبادرات الحكومية في هذا المجال.

دراسة " عبدالحميد ٢٠٠٣ وقد اكدت الدراسة علي ضرورة تعليم النشء والطلاب والشباب فهم المواطنة كقيمة وفكرة عظيمة في اذهان وعقول النشء في بداية حياتهم عن طريق المدرسة والجامعة بوصفها النواة التي يتعلم من خلالهما كل شي من قيم الديمقراطية والمواطنة وتوسيع نطاق المواطنة الإيجابية النشطة.

دراسة " فرج ٢٠٠٧ وقد اسفرت الدراسة عن ان التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي ادي الي زيادة استيعاب الشباب لمفهوم المواطنة فضلا عن زيادة مستوي ممارسة حقوق وواجبات المواطنة وتنمية المشاركة السياسية والمسئولية الاجتماعية لدى الشباب.

دراسة " حمدي ٢٠٠٧" وقد توصلت الي ان مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية بما تحتويه من مفردات ومناهج لم يساعد الطلاب علي ادراك القضايا الاجتماعية المعاصرة الا ان المفردات الدراسية تسهم اسهاما محدودا في تنمية ثقافة المواطنة لدي الطلاب.

دراسة" سرور، الزعل ٢٠٠٧ والتي اكدت علي ان اهم الحقوق السياسية للمواطنة هي الحق في المشاركة السياسية وان اهم الوسائل التي تستخدم لتفعيل المواطنة هي مناقشة القضايا وتنمية الوعي بحقوق المواطنة والعمل علي تدعيم مؤسسات المجتمع المدني وتغيير الخطاب الثقافي والاعلامي والعمل علي تأهيل كوادر سياسية مؤهلة للعمل السياسي.

وفي سياق ما سبق جاءت **دراسة (smith,2015)** تؤكد علي ان مشاركة الطلاب في (الأنشطة الطلابية بالجامعة) تنمي لديهم القدرة علي القيادة وتحمل المسؤولية والحوار الفعال والمشاركة والعمل الفريقي،وتخلصهم من العنف والانانية والتشرذم،كما تصحح الأفكار الخاطئة لديهم, من خلال ما يقدمه لهم قادتهم (اختصاصيو رعاية الشباب واعضاء هيئة التدريس) من توجيهات ودعم خلال ما يمارسونه من انشطة هادفة،كما تشير دراسة (وردة علي عويس) الي ان الهدف من إنشاء وتكوين إدارات رعاية الشبابالجامعية هو رسم سياسة الانشطة الطلابية الفعالة التي تعمل علي ربط الطلاب بواقعهم الاجتماعي من خلال ممارسة العديد من البرامج اضافة الي نشر الثقافة الديمقراطية وتعويد الطلاب علي المناخ الديمقراطي في الانتخابات الطلابية وفي التعبير عن الآراء فضلا عن قدرتها في ربط الطلاب بقاعدة طلابية تشعرهم بالأمان وتجعلهم ينصهرون في بوتقة واحدة نحو تحقيق الاهداف النبيلة وبالنسبة لاستجابات موظفي رعاية الشباب فقد جاءت منخفضة نسبيا ايضا مما يدل على حاجتهم إلى التدريب واعادة التأهيل. في تفعيل. دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية. وأوصت الدراسة بضرورة التأكيد علي الاعتراف بأهمية أجهزة رعاية الشباب الجامعية الجامعية كجهة تنفيذية مسئولة كباقي مؤسسات الدولة وملتزمة بواجباتها تجاه الطلاب فكريا وسلوكيا(عويس،٢٠١٤،ص.١٦).

ونظرا لأهمية الشباب الجامعي في بناء وتنمية مجتمع الغد، وانطلاقا من الدور الحيوي لإدارات رعاية الشباب فكرا وسلوكا نحو الصالح العام وتأكيدا لدور الانشطة الجامعية بإدارات رعاية الشبابالذي تم رسمه بعناية ليكون هاديا نحو الاعتدال لا الاعتلال نحو التسامح لا التعصب نحو قيم المواطنة والانتماء الي الوطن لا السخط نحو الالفة والتعاضد لا التشرذم والتفرقة الا انه نظرا لما يجري علي الساحة العالمية والإقليمية والمحلية من افكار

واحداث ترمي لضعف قيم المواطنة لدي الشباب عامة والشباب الجامعي خاصة فكان لزاما اجراء مزيد من الدراسات حول هذا الشأن ولهذا جاءت هذه الدراسة التي تستهدف الوقوف علي دور اجهزه رعاية الشباب الجامعية عن تنمية جاءت هذه الدراسة ال تي تستهدف الوقوف على دور اجهزه رعاية الشباب الجامعية عن تنمية الفكر الرشيد لدي الشباب في تنمية قيم المواطنة بين الشباب الجامعي وتعديل سلوكياتهم بصفة مستمرة لتسهم نتائج هذه الدراسة في تصويب مسار هذه الاجهزة وتفعيل دورها في تنمية قيم المواطنة بين الشباب الجامعي.

ثانيا مفاهيم الدراسة:-

١- مفهوم المواطنة:

يعد مفهوم المواطنة من المفاهيم المختلف عليه في مجال العلوم الاجتماعية مما يعني ان هذا المفهوم يثير الكثير من الاختلافات التي لا تنتهي لا محالة (Heater,1990,p.15) لذلك نجد ان مصطلح المواطنة يتسع العديد من المفاهيم والتعريفات فالمواطنة في اللغة مأخوذة من الوطن وهو محمل الاقامة والحماية ومن حيث مفهومها السياسي.

فالمواطنة هي صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتمائه الي الوطن(الحبيب،٢٠٠٧،ص.٧٤) وفي قاموس علم الاجتماع تعريف المواطنة بانها مكانة او علاقة اجتماعية تقوم بين فرد وضعي ومجتمع سياسي(دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الاول (والمواطن) الولاء ويتولى الطرف الثاني الحماية وتتحدد العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق انظمة الحكم القائمة (غيث،١٩٩٥،ص.١٥٢)

والمواطنة بصفتها مصطلحا معاصرا تعريب للفظة (citizenship) التي تعني كما تقول موسوعة الكتاب الدولي بانها عضوية كاملة في دولة او في بعض وحدات الحكم وان المواطنين لديهم بعض الحقوق مثل حق التصويت وحق تولي المناصب العامة وكذلك عليهم بعض الواجبات مثل واجب دفع الضرائب والدفاع عن بلدهم(الكوري،٢٠٠١) وبالتالي فان المواطنة تتضمن بعدين اساسين اولهما وصف الحقوق والمسئوليات وهي رمز لعضوية الفرد في الوطن والتي تحدد المعالم الاساسية للمجتمع وثانيهما الممارسات والاعمال التي لها صفة عامة لخدمة الاخرين (Stevenson Nike,2003,p.157)

وتعرف المواطنة كذلك بانها (العلاقة بين المواطنة والدولة ويحدد ابعادها الدستور والقوانين التي تنظم العلاقات والحقوق والمسئوليات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية بين الدول والمواطنين وبين المواطنين بعضهم البعض ويتضمن تحقيق المواطنة الكاملة حصول

جميع المواطنين علي هذه الحقوق علي اساس المساواة دون تمييز بسبب الدين او العرق او النوع(الباز،٢٠٠٦،ص.١) وتتسع ابعاد المواطنة طبقا لهذا التعريف لتشمل الحقوق القانونية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية وكل مما يدعم حق الشباب في المشاركة الكاملة في كل العمليات مجتمعه.

كما تعرف دائرة المعارف البريطانية المواطنة بانها علاقة بين الفرد والدولة يحددها قانون تلك الدولة العلاقة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة وعلاقة الفرد بالدولة هي علاقة نظرية بين طرفين شخص طبيعي هو الفرد او المواطن وكيان معنوي سياسي هو الدولة وتتضمن الاسس التالية(النجار،٢٠٠٣،ص.٧٢)

١. ان يدين الفرد بالولاء ويشعر بالانتماء الي الدولة وان تلتزم الدولة في المقابل بتوفير الحماية والامن بموجب عقد اجتماعي او ديني او كليهما.
٢. ان يحدد العقد المبرم او المتفق عليه عرفا،الحقوق والواجبات المترتبة علي الطرفين عملا بمبدأ المساواة امام القانون واي إخلال بمبدأ المساواة وسيادة القانون للفرد في علاقته بالدولة او من يمثلها هو إخلال في ركن اساسي من اركان مبادي المواطنة.
٣. تتحقق المواطنة للفرد الكامل الاهلية من خلال مشاركته في الجماعة الوطنية او بمعني اخر ان الفرد المنتمي الي المجتمع او الوحدة الاجتماعية او الجغرافية له كامل الاهلية للتمتع بالحقوق المواطنة والمواطنة هنا تعني اي فرد حمل جنسية الوطن الذي يعيش علي ارضه وتفرض عليه واجبات وتعني تمتعه بحقوق من شان الاخرين من افراد المجتمع دون اي اعتبار للون او الجنس او العرق او الدين.
٤. يعرف المواطن حقوقه وواجباته بواسطة عمليات واليات التنشئة الاجتماعية والسياسية المختلفة ومشاركته في حياة الجماعة والشأن العام.

- ويمكن للباحث ان يعرف قيم المواطنة اجرائيا بانها:

١- الانتماء الوطني للشباب الجامعي بمظاهرة المختلفة.
٢- المشاركة بين الشباب والاخرين داخل الجامعة وخارجها.
٣- قيم السلام الاجتماعي لدي الشباب الجامعي.
٤- احترام الشباب الجامعي للقوانين والقواعد المنظمة للحياة العامة.

٢. مفهوم الشباب الجامعي:

تتعدد تعريفات الشباب بصفة عامة وفقا لمعايير معينة ومنظورات مختلفة حيث يشار الية لغويه بأنه جمع شباب وهو ايضا الحداثة والشبيبة وهي خلاف الشيب (الصحاح،١٩٩٠،ص.٢٧٢) ويعرف معجم (Webster's) الشباب علي انه فترة من الحياة تقع ما بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج او البلوغ وهي مرحلة مبكرة من النمو والنضج وهي حاله وصف للتعامل الانساني القوي(Webster's,1999, p.169)

وهناك من يتناول الشباب معتمدين في تعريفهم لهذه الفئة علي معيار السن حيث يرون ان هذه المرحلة تنقسم الي فترتين اولهما فتره الشباب الاولي وهي التي تبدا من سن (١٣-٢٠) التي يتحمل الشباب في نهايتها المسئولية المدنية والفترة الثانية هي مرحلة الرشد والتي تبدا من (٢٠-٣٠) وهي فتره زمنية في مجري حياه الفرد تتميز بالتغيرات الجسمية والفسيولوجية والنفسية وبعض الظروف الثقافية في هذه المرحلة.(جلال، ١٩٩٧،ص.١٥٢)

وتحدد مرحلة الشباب من منظور سلوكي باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية اذا تميز بها الانسان وانطبقت علي شخصيته وتصرفاته وافعاله يمكن اعتباره شابا(السكري،٢٠٠٠،ص.٦٠).

وتعرف مرحلة الشباب من الناحية البيولوجية بانها تلك المرحلة التي يتم فيها اكتمال بناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية للجسم (السنهوري وأخرون،٢٠٠٥،ص.٥٢).

ومن الجهة النفسية يري علماء النفس ان الشباب عبارة عن حاله نفسية تصاحب مرحلة عمرية معينة يتميز فيها الفرد بالحرية والقدرة علي التعلم والمرونة في العلاقات الانسانية والقدرة علي تحمل المسئولية وهو يربطون بداية ونهاية مرحله الشباب بنمو واكتمال بنائهم الدافعي (حبيب وأخرون،٢٠٠٠،ص.٥٢)

ويعرف الاجتماعيون مرحله الشباب بانها الفترة التي تبدا حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يمثل مكانه اجتماعية ويؤدي دورا او أدوار معينة في حياته وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانة او اداء دورة في السياق الاجتماعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي ولذا يعتمد تحديدهم للشباب كفئة علي طبيعه ومدي اكتمال الادوار التي تؤديها الشخصية الشابة في المجتمع (أبو المعاطي وأخرون، ٢٠٠٠،ص.٨٥)

اما الشباب الجامعي فيعرف بانهم الاشخاص الذي يدرسون مقررا دراسيا في الحياه الجامعة او في اي مؤسسة للتعليم العالي.(doulas Bikpen ,1983, p.186)

ويري آخرون أن الشباب الجامعي هو كل من يلتحق بالجامعة بهدف الحصول علي شهادة علمية ويترتب علي التحاقه بالجامعة تعلم بعض ألوان المعرفة واكتساب بعض المهارات العلمية والاجتماعية (ابراهيم، ٢٠٠٠،ص.١٥٩).

ويعد الشباب الجامعي بانة كل طالب او طالبة ذكر او انثي يمر بمرحلة التعليم الجامعي (Malcolm Boaync,1986, p.117)

يعرف الباحث الشباب الجامعي في هذه الدراسة بأنه: كل طالب بجامعة الزقازيق يتراوح عمره من ١٩ ل٢٩ عام ويشارك في انشطة إدارات رعاية الشبابالجامعية بكُليتِه ويستفيد من خدماتها.

٣. مفهوم إدارات رعاية الشباب الجامعية:

وتعرف اجهزه رعاية الطلاب الجامعية بأنها عباره عن اجهزه متخصصة الرشاد الشباب بالجامعة تقوم بإعداد البرامج التي تجعل الأساتذة والطلاب يشاركون في تنفيذها بحيث يشعر الطلاب من خلالها بالانتماء الحقيقي للجامعة والارتباط بالقيم الوطنية التي تدعو إليها الجامعات وتحويلهم الي موارد بشريه يمكن أن تسهم في انتاج السلع وتقديم الخدمات للمجتمع من خلال الخبرة والتدريب وممارسة الأنشطة المختلفة التي تزودهم بالقدرات اللازمة وتكسبهم القيم والمعايير التي تتطلبها عملية التنمية (محمد،١٩٨٧، ص.١٠٤).

كما تعرف اجهزه رعاية الشباب الجامعي بانها ذلك التنظيم الاجتماعي الذي يتولى مسئولية تجنيد الإمكانيات المادية والبشرية لتصميم وتخطيط وتنفيذ الخدمات المهنية والمجهودات المنظمة ذات الصبغة الوقائية والإنشائية والعلاجية (أبوالمعاطي،٢٠٠١، ص.٢٦٨).

وعرفت ايضا بانها أجهزة متخصصة تهدف إلي تنمية الشعور بالانتماء لدي الطلاب اتجاه الجامعة وبالتالي الوطن من خلال البرامج التي يقوم الاخصائيين الاجتماعيين بإعدادها لهم ومشاركتهم فيها بالإضافة إلي تنمية قدراتهم التي تؤهلهم لان يكونوا مواطنين صالحين (شعراوي،٢٠١٣،ص.١٤٢) وترفع من مستوى أدائهم الاجتماعي للوصول إلي الأهداف الاجتماعية المبتغاة في حدود أهداف المجتمع وثقافته (الجندي&صوفي،١٩٩٥،ص.٢٣).

ثالثا: أهداف الدراسة: تنطلق الدراسة الراهنة من هدف رئيس مؤداه "**تحديد دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي**".

ويتحقق الهدف الرئيس من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية.

١. تحديد دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي.
٢. تحديد دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي.
٣. تحديد دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.
٤. تحديد دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية احترام القوانين لدى الشباب الجامعي.
٥. تحديد مقترحات لتفعيل دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي.

رابعا:- تساؤلات الدراسة: تنطلق الدراسة الراهنة من تساؤل رئيس مؤداه

"ما دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي ؟".

ويتحقق التساؤل الرئيس من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية.

١. ما دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي؟
٢. ما دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي؟
٣. ما دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي؟
٤. ما دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي؟
٥. ما مقترحات تفعيل دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي.

خامسا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

أ) **نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة الراهنة إلى نمط الوصفية التحليلية، التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة حيث أنها استهدفت تحديد دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة بين الشباب الجامعي.

ب) **المنهج المستخدم:** استخدم الباحث كلاً من المنهج الكمي والمنهج الكيفي معاً، كي تعالج نقاط القوة في أحدهما نقاط الضعف في الآخر، حيث اعتمد المنهج الكمي على استخدام النسب المرجحة، والأوزان المرجحة، والقوة النسبية، والمتوسط الحسابي لوصف استجابات المبحوثين حول تساؤلات الدراسة، أما المنهج الكيفي فاستُخدم لتحليل تلك الاستجابات.

٢- طرق البحث المستخدمة: تعتمد الدراسة الراهنة على طريقة المسح الاجتماعي بطريقة العينة عند اختيار عينة الطلاب المستفيدين من خدمات إدارات رعاية الشباب الجامعية بجامعة الزقازيق.

٣- أدوات الدراسة: اتساقاً مع متطلبات الدراسة الراهنة فقد اعتمد الباحث على استمارة قياس "دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة بين الشباب الجامعي". وقد اعتمد في تصميم أداة جمع البيانات على: الرجوع إلى بعض الكتابات النظرية والدراسات العلمية المتصلة بالموضوع- ومن ثم تمكن الباحث من صياغة الأبعاد الأساسية لاستمارة القياس ومؤشراتها والعبارات، ووصفها كالتالي:

- **البعد الأول: دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي**، وعدد عباراته (١١ عبارات).
- **البعد الثاني: دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي**، وعدد عباراته (١٣ عبارات).
- **البعد الثالث: دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي**، وعدد عباراته (١١ عبارات).
- **البعد الرابع: دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي**، وعدد عباراته (١٣ عبارات).
- **البعد الخامس: مقترحات تفعيل دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي**، وعدد عباراته (٧ عبارة).
- تأكد الباحث من صدق الأداة بعرضها على ١٥ أستاذ من المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة وكليات الآداب والتربية بجامعة الزقازيق، لتحديد مدى صلاحية الأداة واتساق عباراتها وملاءمتها لأهداف البحث وسلامتها اللغوية، وفى ضوء ملاحظات السادة المحكّمين قام الباحث بحساب نسب الاتفاق، وحذف العبارات التي قلت نسبة اتفاقهم عليها

عن ٨٥%، وإضافة بعض العبارات التي زادت نسبة الاتفاق عليها عن ٨٥% من إجمالي السادة المحكمين، وأيضاً تعديل بعض العبارات، ثم قام الباحث باختبار صدق الأداة، للتأكد إذا ما كانت أداة الدراسة تقيس بالفعل ما يراد قياسه، حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للأداة، وتبين التالي:

جدول (١) يوضح المصفوفة الارتباطية بين ابعاد الاستبانة والمجموع الكلى

الابعاد	المجموع الكلى
دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي	٠,٨٤**
دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي	٠,٨٧**
دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي	٠,٨٦**
دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي	٠,٨٢**
مقترحات تفعيل دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنه للشباب الجامعي	٠,٧٢**

**** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)**

يتضح من الجدول السابق ارتباط أبعاد الاستبانة ببعضها البعض بمستوى دلالة (٠,٠١). وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثم قام الباحث بتطبيق استمارة القياس على ١٠ مفردة من مفردات مجتمع الدراسة، وإعادة تطبيقها مرة أخرى بعد فترة أسبوعين من التطبيق الأول للتأكد من ثبات الأداة، واستخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ للوقوف على الاتساق الداخلي لعبارات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى الأبعاد، والجدول التالي يبين معامل الثبات لأداة الدراسة وأبعادها:

جدول (٢) معاملات الثبات للأبعاد وللأداة ككل

الابعاد	معامل الثبات
دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي	٠,٧٣٠
دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي	٠,٦٧٢
دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي	٠,٦٨٤
دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي	٠,٧٤٢
مقترحات تفعيل دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنه للشباب الجامعي	٠,٩١٧
المقياس ككل	٠,٧٦٨

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل ثبات بالنسبة لأبعاد الاستبانة والمجموع الكلي مرتفعة. وبناءاً على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

واستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية تتفق وطبيعة دراسته، تضمنت: معامل ارتباط بيرسون– الوزن المرجح– القوة النسبية– النسب المئوية.

٤– مجالات الدراسة:

أ) **المجال البشري:** بلغ مجتمع الدراسة ٣٢٠ مفردة، وهم الطلاب المشاركين والمستفيدين من انشطة وخدمات إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الزقازيق وقد جاءت بيانهم كالتالي:

جدول (٣) يوضح خصائص عينة الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع	ذكر	١٥٥	٤٨,٤٤
	انثي	١٦٥	٥١,٥٦
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠
السن	١٨,٠٠	١٩	٥,٩٤
	١٩,٠٠	٥٩	١٨,٤٤
	٢٠,٠٠	٦١	١٩,٠٦
	٢١,٠٠	٨٦	٢٦,٨٨
	٢٢,٠٠	٦٠	١٨,٧٥
	٢٣,٠٠	٢٤	٧,٥٠
	٢٤,٠٠	١٠	٣,١٣
	٢٥,٠٠	١	٠,٣١
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠
نوع الكلية	نظرية	١١٠	٣٤,٣٨
	عملية	٢١٠	٦٥,٦٣
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠
الاقامة	حضر	٢١٢	٦٦,٢٥
	ريف	١٠٨	٣٣,٧٥
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠
الحالة التعليمية لولي الأمر	مؤهل أقل من متوسط	١٦	٥,٠٠
	مؤهل متوسط	٣٧	١١,٥٦
	مؤهل فوق متوسط	٩٤	٢٩,٣٨
	مؤهل عال	١٣٩	٤٣,٤٤
	ماجستير	١٩	٥,٩٤
	دكتوراه	١٥	٤,٦٩
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠
مهنة ولى الامر	موظف بالحكومة	١١٠	٣٤,٣٨
	موظف بالقطاع العام	٥٩	١٨,٤٤
	موظف بالقطاع الخاص	٦٠	١٨,٧٥
	موظف بالقطاع العسكري	٢٨	٨,٧٥
	على المعاش	٢٥	٧,٨١
	اعمال يومية	٣٨	١١,٨٨
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠

ب) **المجال المكاني:** تحدد جميع كليات ومعاهد جامعة الزقازيق مجالاً مكانياً للدراسة الراهنة وعددهم (٢٢) كلية ومعهد تنوعت بين الكليات النظرية والأخرى العملية بجامعة الزقازيق

ج) **المجال الزمني:** ويتمثل في الفترة الزمنية اللازمة لكافة خطوات إعداد الدراسة، وهي: من ١/ ٧/ ٢٠٢٠ إلى ١٠/ ١٢/ ٢٠٢٠.

نتائج الدراسة:

نتائج البعد الأول دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي:

جدول (٤) يوضح دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي (ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تشجعني على المشاركة في الانتخابات الوطنية المختلفة.	٢٥٩	٨٠,٩٤	٥٧	١٧,٨١	٤	١,٢٥	٨٩٥	٩٣,٢٣	٢٩٨,٣٣	١٠,٧١	١
٢	تدفعني على المشاركة في المناسبات القومية المتنوعة	٢١٥	٦٧,١٩	١٠٣	٣٢,١٩	٢	٠,٦٣	٨٥٣	٨٨,٨٥	٢٨٤,٣٣	١٠,٢١	٣
٣	تثير في الدوافع الايجابية للمشاركة في الأنشطة الطلابية	٢٢٧	٧٠,٩٤	٨٦	٢٦,٨٨	٧	٢,١٩	٨٦٠	٨٩,٥٨	٢٨٦,٦٧	١٠,٢٩	٢
٤	تحثني على المشاركة في المبادرات المجتمعية المتعددة	٢٠٠	٦٢,٥٠	١١٧	٣٦,٥٦	٣	٠,٩٤	٨٣٧	٨٧,١٩	٢٧٩,٠٠	١٠,٠٢	٤
٥	تشجعني على المشاركة في العمل التطوعي وتنمية المجتمع	٢٠٨	٦٥,٠٠	٩٩	٣٠,٩٤	١٣	٤,٠٦	٨٣٥	٨٦,٩٨	٢٧٨,٣٣	٩,٩٩	٥
٦	تحثني على المشاركة في القوافل التي تنظمها الجامعة.	١٩٣	٦٠,٣١	١١٠	٣٤,٣٨	١٧	٥,٣١	٨١٦	٨٥,٠٠	٢٧٢,٠٠	٩,٧٧	٨
٧	تفتح لي قنوات	١٨٤	٥٧,٥٠	١١٨	٣٦,٨٨	١٨	٥,٦٣	٨٠٦	٨٣,٩٦	٢٦٨,٦٧	٩,٦٥	١٠

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	اتصال مع المسؤولين بالمجتمع											
٨	توجهني نحو تحقيق أهداف المجتمع العامة	١٨٨	٥٨,٧٥	١١٢	٣٥,٠٠	٢٠	٦,٢٥	٨٠٨	٨٤,١٧	٢٦٩,٣٣	٩,٦٧	٩
٩	تعلمني أن المشاركة في تطوير الجامعة مسئوليتنا جميعا	٢٠٧	٦٤,٦٩	٨٤	٢٦,٢٥	٢٩	٩,٠٦	٨١٨	٨٥,٢١	٢٧٢,٦٧	٩,٧٩	٧
١٠	تؤكد على أهمية القرارات الجماعية المدروسة لتحقيق مطالب الطلاب	٢١٠	٦٥,٦٣	٨٧	٢٧,١٩	٢٣	٧,١٩	٨٢٧	٨٦,١٥	٢٧٥,٦٧	٩,٩٠	٦

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٨٣٥,٥٠	٢٦,١١	٨٣٥٥	٢٧٨٥,٠٠	٨٧,٠٣

باستقراء بيانات الجدول السابق (٤) والذى يوضح (دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي) يتضح أن استجابات عينة الدراسة قد جاءت مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة: ففي الترتيب الأول جاءت عبارة "**تشجعني على المشاركة في الانتخابات الوطنية المختلفة**" بقوة نسبية **(٩٣,٢٣)**، ونسبة مرجحة **(١٠,٧١)**.. وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "**تثير في الدوافع الايجابية للمشاركة في الأنشطة الطلابية**" بقوة نسبية **(٨٩,٥٨)**، ونسبة مرجحة **(١٠,٢٩)**. وتذيلت القائمة عبارة "**تفتح لي قنوات اتصال مع المسؤولين بالمجتمع**" بقوة نسبية **(٨٣,٩٦)**، ونسبة مرجحة **(٩,٦٥)**. وبرغم تذيل هذه العبارة للترتيب إلا أن درجة قوتها النسبية العالية تعني أنها تتحقق بدرجة كبيرة، وهو ما أكدت عليه دراسة **(سليم ٢٠١٣)** أن مستوى قيمة المشاركة المجتمعية لدى الشباب مرتفعة وأنهم يحرصون على المشاركة سواء في الانتخابات المحلية والقومية أو في الأعمال والمشروعات التطوعية التنموية والمساعدة في حل مشكلات المجتمع مما يعني أن إدارات رعاية الشباب الجامعية تقوم بدور فاعل في تنمية قيمة المشاركة لدى الطلاب سواء فيما يتعلق بالمشاركة في الشأن العام للمجتمع أو ما يتعلق بالمشاركة الداخلية بالجامعة

وهذا ما تأكده استجابات المبحوثين على لكلية للبعد التي تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٨٣٥٥) ومتوسط حسابي عام (٢٦,١١) وقوة نسبية بلغت (٨٧,٠٣%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على **ارتفاع مستوى فاعلية الدور الذي تقوم به إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي**، وفي ذلك أكدت **دراسة (دويكات ٢٠١٦)** على أهمية دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تصميم برامج مقنعة للشباب، تحفزهم على الانخراط في العمل والمشاركة السياسية مع إعطائهم مساحة كافية لحرية الرأي والتعبير والديمقراطية واحترام الأخر واحترام وجهات نظر بعضهم البعض، كما أكدت على أهميتها في تنظيم حملات توعية للشباب لتشجيعهم على المشاركة بفاعلية في جميع الأنشطة السياسية والفاعليات الجماهيرية والمبادرات المجتمعية.

نتائج البعد الثاني: دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي

جدول (٥) يوضح دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي (ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تسهم في تدعيم هويتي الوطنية.	٢٩٠	٩٠,٦٣	٢٤	٧,٥٠	٦	١,٨٨	٩٢٤	٩٦,٢٥	٣٠٨,٠٠	١١,٢٢	١
٢	تشجعني على الاعتزاز بالتراث الوطني والحفاظ عليه.	١٩٧	٦١,٥٦	١١٨	٣٦,٨٨	٥	١,٥٦	٨٣٢	٨٦,٦٧	٢٧٧,٣٣	١٠,١٠	٣
٣	تكسبني الدفاع عن الوطن وحمايته مقدراته.	٢١٤	٦٦,٨٨	٩٢	٢٨,٧٥	١٤	٤,٣٨	٨٤٠	٨٧,٥٠	٢٨٠,٠٠	١٠,٢٠	٢
٤	علمتني أن تكون قراراتي في	١٧٥	٥٤,٦٩	١٢٧	٣٩,٦٩	١٨	٥,٦٣	٧٩٧	٨٣,٠٢	٢٦٥,٦٧	٩,٦٧	٨

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	صالح الجامعة											
٥	تنمي لدي الاهتمام بالمناسبات القومية.	١٨٣	٥٧,١٩	١١٢	٣٥,٠٠	٢٥	٧,٨١	٧٩٨	٨٣,١٣	٢٦٦,٠٠	٩,٦٩	٧
٦	تشجعني على اقتناء المنتجات الوطنية.	١٧٩	٥٥,٩٤	١١٨	٣٦,٨٨	٢٣	٧,١٩	٧٩٦	٨٢,٩٢	٢٦٥,٣٣	٩,٦٦	٩
٧	تحثني على الاعتزاز بالجامعة في كل مكان.	١٧١	٥٣,٤٤	١٢٨	٤٠,٠٠	٢١	٦,٥٦	٧٩٠	٨٢,٢٩	٢٦٣,٣٣	٩,٥٩	١٠
٨	تكسبني الافتخار بالرموز الوطنية	٢٠٤	٦٣,٧٥	٩٨	٣٠,٦٣	١٨	٥,٦٣	٨٢٦	٨٦,٠٤	٢٧٥,٣٣	١٠,٠٣	٤
٩	تشجعني على العمل على ازدهار الجامعة.	١٩١	٥٩,٦٩	١٠٨	٣٣,٧٥	٢١	٦,٥٦	٨١٠	٨٤,٣٨	٢٧٠,٠٠	٩,٨٣	٦
١٠	تعلمني الحفاظ على أمن الجامعة واستقرارها.	٢٠٤	٦٣,٧٥	٩٧	٣٠,٣١	١٩	٥,٩٤	٨٢٥	٨٥,٩٤	٢٧٥,٠٠	١٠,٠١	٥
						المؤشر ككل		المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
								٨٢٣,٨٠	٢٥,٧٤	٨٢٣٨	٢٧٤٦,٠٠	٨٥,٨١

باستقراء بيانات الجدول السابق (٥) والذى يوضح (**دور** إدارات رعاية الشباب الجامعية **في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي)** فقد جاءت استجابات عينة الدراسة مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة: فجاءت عبارة "**تسهم في تدعيم هويتي الوطنية**" في الترتيب الأول، بقوة نسبية (**٩٦,٢٥**)، ونسبة مرجحة (**١١,٢٢**). وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "**تكسبني الدفاع عن الوطن وحماية مقدراته**" بقوة نسبية (**٨٧,٥٠**)، ونسبة مرجحة (**١٠,٢٠**). وهو ما يتأكد على الدور الفاعل لإدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية الانتماء للوطن والاعتزاز به والدفاع عنه وحماية مقدراته، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة

"**تحثني على الاعتزاز بالجامعة في كل مكان**" بقوة نسبية (**٨٢,٢٩**)، ونسبة مرجحة (**٩,٥٩**) وبرغم تذيل هذه العبارة لترتيب البعد إلا أن قوتها النسبية جاءت مرتفعة أيضا وقد يرجع ذلك إلى اهتمام إدارات رعاية الشباب الجامعية لترسيخ الانتماء للوطن بشكل أكبر من تركيزها على الانتماء للجامعة وذلك بوصفها أحد مؤسسات الدولة وأنها في النهاية تخدم الصالح العام للمجتمع ككل.

ويتضح استجابات عينة الدراسة أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٨٢٣٨) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٧٤) وقوة نسبية بلغت (٨٥,٨١%) وهو ما يدل على فعالية الدور الذي تقوم به إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي، وهو ما تأكد عليه **دراسة (عبد الله، علي ٢٠١٢م)**، أن المشاركة والانضمام لعضوية إدارات رعاية الشباب الجامعية وكذلك الأسر الطلابية دور هام في غرس قيم الانتماء والمواطنة و الديمقراطية و المسئولية وأكدت على ضرورة تنمية وتعميق تلك القيم لدى الشباب حتى يتم تحقيق التسويق لعملية السلام الاجتماعي، وفي ذلك تشير **لائحة الاتحادات الطلابية** إلى دور هذه الاتحادات في تنمية القيم الروحية والأخلاقية وترسيخ الوعي الوطني والقومي وإعلاء قيمة الانتماء والولاء وتعميق أسس الديمقراطية والمواطنة وحقوق الإنسان لدى الطلاب والعمل بروح الفريق مع كفالة التعبير عن آرائهم في إطار من التقاليد والأعراف الجامعية مما يوكد علي الدور الذي يقوم به جهاز رعاية الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدي مشاركيها من الشباب الجامعي.**(قانون تنظيم الجامعات،٢٠٠٧)**.

نتائج البعد الثالث: دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.

جدول (٦) **يوضح دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي (ن = ٣٢٠)**

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تسهم في بناء قيم التسامح الديني لدي.	٢٥٥	٧٩,٦٩	٥٤	١٦,٨٨	١١	٣,٤٤	٨٨٤	٩٢,٠٨	٢٩٤,٦٧	١٠,٨٠	١
٢	تكسبني قيم التعايش	٢٢٣	٦٩,٦٩	٩٤	٢٩,٣٨	٣	٠,٩٤	٨٦٠	٨٩,٥٨	٢٨٦,٦٧	١٠,٥١	٢

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	السلمي مع الآخرين.											
٣	تدعم لدي ثقافة الحوار البناء في كافة القضايا.	٢٠٦	٦٤,٣٨	٩٩	٣٠,٩٤	١٥	٤,٦٩	٨٣١	٨٦,٥٦	٢٧٧,٠٠	١٠,١٥	٣
٤	تعزز لدي الانفتاح على الثقافات المختلفة.	١٨٢	٥٦,٨٨	١٢٨	٤٠,٠٠	١٠	٣,١٣	٨١٢	٨٤,٥٨	٢٧٠,٦٧	٩,٩٢	٦
٥	تنمي لدي قيم ثقافة الاختلاف وقبول الآخر.	١٩٣	٦٠,٣١	١١٥	٣٥,٩٤	١٢	٣,٧٥	٨٢١	٨٥,٥٢	٢٧٣,٦٧	١٠,٠٣	٤
٦	تكسبني قيم الديمقراطية واحترام آراء الآخرين.	١٥٧	٤٩,٠٦	١٤٦	٤٥,٦٣	١٧	٥,٣١	٧٨٠	٨١,٢٥	٢٦٠,٠٠	٩,٥٣	١٠
٧	تعمق في المشاعر الطيبة و التعاطف مع الآخرين	١٨٦	٥٨,١٣	١٠٢	٣١,٨٨	٣٢	١٠,٠٠	٧٩٤	٨٢,٧١	٢٦٤,٦٧	٩,٧٠	٨
٨	علمتني أن التسامح يكون بالفعل وليس بالقول فقط	١٧٢	٥٣,٧٥	١٢٣	٣٨,٤٤	٢٥	٧,٨١	٧٨٧	٨١,٩٨	٢٦٢,٣٣	٩,٦٢	٩
٩	تدعم أسلوب التكافل والتعاضد بيني وبين أفراد المجتمع	١٩٧	٦١,٥٦	١٠٢	٣١,٨٨	٢١	٦,٥٦	٨١٦	٨٥,٠٠	٢٧٢,٠٠	٩,٩٧	٥
١٠	توثق الصلات	١٩٠	٥٩,٣٨	١٠٠	٣١,٢٥	٣٠	٩,٣٨	٨٠٠	٨٣,٣٣	٢٦٦,٦٧	٩,٧٧	٧

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	والعلاقات الاجتماعية الايجابية بيني وبين الآخرين.											
							المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
								٨١٨,٥٠	٢٥,٥٨	٨١٨٥	٢٧٢٨,٣٣	٨٥,٢٦

باستقراء بيانات الجدول السابق (٦) والذى يوضح **(مدى دور** إدارات رعاية الشباب الجامعية **في تنمية قيمة التسامح لدى الشباب الجامعي)** فقد جاءت استجابات عينة الدراسة مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة: ففي الترتيب الأول جاءت عبارة "**تسهم في بناء قيم التسامح الديني لدي**" بقوة نسبية **(٩٢,٠٨)**، ونسبة مرجحة **(١٠,٨٠)**. وجاءت عبارة "**تكسبني قيم التعايش السلمي مع الآخرين**" في الترتيب الثاني، بقوة نسبية **(٨٩,٥٨)**، ونسبة مرجحة **(١٠,٥١)**. وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة "**تكسبني قيم الديمقراطية واحترام آراء الآخرين**" بقوة نسبية **(٨١,٢٥)**، ونسبة مرجحة **(٩,٥٣)**.ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٨١٨٥) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٥٨) وقوة نسبية بلغت (٨٥,٢٦%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على **فعالية دور إدارات رعاية الشباب الجامعي في تنمية قيمة التسامح لدى الشباب الجامعي** وتعزيز ثقافة التسامح الديني والتعايش السلمي وتدعيم ثقافة الاختلاف وقبول الاخر وتعميم التعاون والتكافل والعلاقات الطيبة لدى الشباب

وهو ما أكدت عليه (دراسة حمزة ٢٠١١م) حيث أشارت إلى مساهمة الأسر الطلابية في الجامعات على نبذ العنف والتعصب كما أكدت الدراسة أن المشاركة الفعالة في الأنشطة الطلابية تؤدي إلى تنمية ثقافة التسامح وأن نشاطي الجوالة والأسر الطلابية الأكثر تنمية ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي، **وفي ذات السياق أكدت دراسة(إسماعيل ٢٠١٠م)** علي أسهامها بشكل فعال في تنمية فيم السلام الاجتماعي وخاصة قيم التسامح، والحوار الإيجابي مع الآخرين، واحترام الرأي الآخر وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بثقافة السلام الاجتماعي وتنميتها لدى براعم المستقبل.

نتائج البعد الرابع: دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي

جدول (٧) يوضح دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي (ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تكسبني احترام القوانين اللوائح والأنظمة العامة للدولة	٢٦٨	٨٣,٧٥	٤٧	١٤,٦٩	٥	١,٥٦	٩٠٣	٩٤,٠٦	٣٠١,٠٠	١١,٠٩	١
٢	تعرفني بواجباتي نحو المجتمع ومؤسساته.	٢١٠	٦٥,٦٣	١٠٤	٣٢,٥٠	٦	١,٨٨	٨٤٤	٨٧,٩٢	٢٨١,٣٣	١٠,٣٧	٢
٣	تبصرني بحقوقي المدنية في المجتمع.	١٩٧	٦١,٥٦	١٠٢	٣١,٨٨	٢١	٦,٥٦	٨١٦	٨٥,٠٠	٢٧٢,٠٠	١٠,٠٢	٤
٤	تدعم مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع	١٧٥	٥٤,٦٩	١٣٣	٤١,٥٦	١٢	٣,٧٥	٨٠٣	٨٣,٦٥	٢٦٧,٦٧	٩,٨٦	٥
٥	تحذرني من انتهاك حقوق الآخرين بالمجتمع.	١٧٣	٥٤,٠٦	١٢٥	٣٩,٠٦	٢٢	٦,٨٨	٧٩١	٨٢,٤٠	٢٦٣,٦٧	٩,٧٢	٨
٦	توضح لي حقوقي الكاملة داخل الجامعة.	١٧٢	٥٣,٧٥	١٢٥	٣٩,٠٦	٢٣	٧,١٩	٧٨٩	٨٢,١٩	٢٦٣,٠٠	٩,٦٩	٩
٧	تبصرني بواجباتي تجاه كافة العاملين بالجامعة.	١٨٠	٥٦,٢٥	١١٦	٣٦,٢٥	٢٤	٧,٥٠	٧٩٦	٨٢,٩٢	٢٦٥,٣٣	٩,٧٨	٧
٨	تشجعني	١٦٦	٥١,٨٨	١٢٨	٤٠,٠٠	٢٦	٨,١٣	٧٨٠	٨١,٢٥	٢٦٠,٠٠	٩,٥٨	١٠

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	على إعطاء جميع الطلاب كافة حقوقهم دون تمييز.											
٩	تشجعني على الالتزام بالأخلاقيات والأعراف الجامعية	١٨٠	٥٦,٢٥	١١٧	٣٦,٥٦	٢٣	٧,١٩	٧٩٧	٨٣,٠٢	٢٦٥,٦٧	٩,٧٩	٦
١٠	تعزز قيمة المساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات	٢٠٢	٦٣,١٣	٩٧	٣٠,٣١	٢١	٦,٥٦	٨٢١	٨٥,٥٢	٢٧٣,٦٧	١٠,٠٩	٣
							المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
								٨١٤,٠٠	٢٥,٤٤	٨١٤٠	٢٧١٣,٣٣	٨٤,٧٩

باستقراء بيانات الجدول السابق (٧) والذى يوضح **(مدى دور** إدارات رعاية الشباب الجامعية **في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي)** فقد جاءت استجابات عينة الدراسة مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة: ففي الترتيب الأول جاءت عبارة "**تكسبني احترام القوانين اللوائح والأنظمة العامة للدولة**" بقوة نسبية **(٩٤,٠٦)**، ونسبة مرجحة **(١١,٠٩)**. وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "**تعرفني بواجباتي نحو المجتمع ومؤسساته**" بقوة نسبية **(٨٧,٩٢)**، ونسبة مرجحة **(١٠,٣٧)**. وتذيلت القائمة عبارة "**تشجعني على إعطاء جميع الطلاب كافة حقوقهم دون تمييز**" بقوة نسبية **(٨١,٢٥)**، ونسبة مرجحة **(٩,٥٨)**.

يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٨١٤٠) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٤٤) وقوة نسبية بلغت (٨٤,٧٩%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **فعالية دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة وهو توصلت إليه دراسة (سيد& محمد ٢٠١٦م)** حيث أكدت نتائجها أن من أهم المظاهر التي تدل على المواطنة لدى الشباب الجامعي هي الالتزام بآداب السلوك العامة واحترام القانون

والحفاظ على الملكية العامة والحرص على القيام بالواجبات والمسئوليات تجاه المجتمع، عن طريق قيم المحبة والتسامح وأهم مظاهر الوحدة الوطنية هي إدراك أننا نعيش في وطن واحد ولدينا نفس الحقوق والواجبات ولذلك يري الباحث ان أهم دعائم انتشار ثقافة السلام الاجتماعي بين كافة فئات المجتمع وخاصة الشباب هو احترامهم للقوانين والحقوق (السياسية – والاجتماعية – والمدنية)، والتي على أساسها يتحقق المساواة و والعدل، والتعايش، وقبول الأخر، والمواطنة بمفهومها العام والشامل والتي يجب العمل على تنميته.

نتائج البعد الخامس: مقترحات تفعيل دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة للشباب الجامعي.

جدول (٨) يوضح المقترحات المتعلقة بتفعيل دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة للشباب الجامعي (ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	ضرورة قيام الأخصائي بالابتكار في تصميم البرامج اللازمة لنشر قيم المواطنة	١٩٣	٦٠,٣١	٩٨	٣٠,٦٣	٢٩	٩,٠٦	٨٠٤	٨٣,٧٥	٢٦٨,٠٠	٢١,٨٢	١
٢	ضرورة تيسير الأخصائي لإجراءات تقديم الخدمات التي تعمق قيم المواطنة للشباب.	١٢٧	٣٩,٦٩	١٤٩	٤٦,٥٦	٤٤	١٣,٧٥	٧٢٣	٧٥,٣١	٢٤١,٠٠	١٩,٦٢	٤
٣	تحديث الآليات التي يستخدمها الاخصائي لتحديد احتياجات	١٢٩	٤٠,٣١	١٢٥	٣٩,٠٦	٦٦	٢٠,٦٣	٧٠٣	٧٣,٢٣	٢٣٤,٣٣	١٩,٠٨	٥

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	الطلاب لنشر ثقافة المواطنة											
٤	ضرورة توفير الاخصائي للمعلومات والبيانات اللازمة لنشر قيم المواطنة بين الشباب	١٣٨	٤٣,١٣	١٢٨	٤٠,٠٠	٥٤	١٦,٨٨	٧٢٤	٧٥,٤٢	٢٤١,٣٣	١٩,٦٥	٣
٥	تنمية قدرة الاخصائي الاجتماعي على استثمار الموارد المتاحة في نشر قيم المواطنة	١٥٣	٤٧,٨١	١٠٥	٣٢,٨١	٦٢	١٩,٣٨	٧٣١	٧٦,١٥	٢٤٣,٦٧	١٩,٨٤	٢
							المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
								٧٣٧,٠٠	١١,٥٢	٣٦٨٥	١٢٢٨,٣٣	٧٦,٧٧

باستقراء بيانات الجدول السابق (٨) والذى يوضح (المقترحات المتعلقة بتفعيل دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة للشباب الجامعي)، فقد جاءت استجابات عينة الدراسة مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة: **جاءت عبارة "ضرورة قيام الأخصائي بالابتكار في تصميم البرامج اللازمة لنشر قيم المواطنة" في الترتيب الأول**، بقوة نسبية (٨٣,٧٥)، ونسبة مرجحة (٢١,٨٢). **أما عبارة "تحديث الآليات التي يستخدمها الاخصائي لتحديد احتياجات الطلاب لنشر ثقافة المواطمة" فجاءت في الترتيب الأخير**، بقوة نسبية (٧٣,٢٣)، ونسبة مرجحة (١٩,٠٨). يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً

وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٣٦٨٥) ومتوسط حسابي عام (١١,٥٢) وقوة نسبية بلغت (٧٦,٧٧%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن المقترحات المتعلقة بتفعيل دور أخصائيين إدارات رعاية الشباب في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة. وفي ذلك أشارت **دراسة (المفرجي ٢٠٠٩)** والتي أوصت بضرورة تشجيع الاخصائيين الاجتماعيين على عمل ابحاث في مجال عملهم، فضلاً عن صقل مهاراتهم من خلال التدريب، وتحفيزهم للاطلاع على كل جديد بشأن تخصصهم العلمي وعملهم المهني لتحسين أدائهم المهني مع العملاء.

- النتائج العامة للدراسة:

في ضوء مناقشة وتحليل استجابات عينة الدراسة حول دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي، وكذلك ملاحظات الباحث أثناء التطبيق، يمكن القول بأن نتائج الدراسة أسفرت عن دور ملموس لإدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي، وهذا ما تم ملاحظته من خلال حصول معظم على درجات مرتفعة كالآتي:

١- **فيما يتعلق بالبعد الأول** الذي يوضح (دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي) أسفرت الدراسة **أن إسهام إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي جاء مرتفعا** حيث يتبين أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(٨٣٥٥) ومتوسط حسابي عام (٢٦,١١) وقوة نسبية بلغت (٨٧,٠٣%)،

٢- **فيما يتعلق البعد الثاني** الذى يوضح (دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي) يتضح أن **إسهام** إدارات رعاية الشباب الجامعية **في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي جاء مرتفعا** حيث أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(٨٢٣٨) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٧٤) وقوة نسبية بلغت (٨٥,٨١%)،

٣- **فيما يتعلق البعد الثالث** الذى يوضح (مدى دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي) يتضح **أن إسهامات** إدارات رعاية الشباب الجامعية **في تنمية قيمة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي جاءت مرتفعة** حيث

أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٨١٨٥) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٥٨) وقوة نسبية بلغت (٨٥,٢٦%)،

٤- **فيما يتعلق البعد الرابع** الذي يوضح (مدى دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي) يتضح **أن اسهامات** إدارات رعاية الشباب الجامعية **في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي جاءت مرتفعة** حيث أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(٨١٤٠) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٤٤) وقوة نسبية بلغت (٨٤,٧٩%).

وما سبق يؤكد على أن إدارات رعاية الشباب الجامعية أعطت قدراً وافياً من الاهتمام بالعمل على تنمية مجموعة قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلى:

أ) الإعداد الجيد للبرامج الهادفة لتدعيم قيم المواطنة والتسامح والتعبير الحر عن الآراء وقبول الآخر وحسن الظن بالآخرين والتعاون والاحترام المتبادل.

ب) التعاون المثمر بين العديد من التخصصات والمؤسسات داخل، ومنها الإدارة العليا للجامعة وإدارة رعاية الشباب وأعضاء هيئة التدريس وادارات الكليات وإدارة العلاقات العامة والمركز الإعلامي بالجامعة.

ت) التنسيق الجيد مع العديد من المؤسسات القائمة بالمجتمع المحيط، ومنها المؤسسات الدينية والمراكز الإعلامية ومنظمات المجتمع المدني ومديرية الشباب والرياضة.

ث) الاعتماد على العديد من الآليات والأساليب المناسبة، منها تضمين قيم المواطنة في المناهج الدراسية- التوجيه الجيد من الإدارات العليا لنشر قيم المواطنة- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين كلٍ فيما يخصه-توفير التمويل اللازم لحملات تدعيم المواطنة.

ج) الاستناد في عملية التخطيط لبرامج نشر ثقافة المواطنة في الوسط الجامعي علي بيانات ومعلومات كافية ودقيقة وحديثة حول الاشاعات المغرضة والأفكار الهدامة، وغيرها من أساليب ووسائل التخريب، وبالتالي يأتي التخطيط بثمار فكرية مواتية للمناخ السائد يثمر عن خطط من شأنها تحويل الاعتلال الفكري لدى الشباب الجامعي إلى اعتدال فكري.

ح) الإدارة الكفء لعمليات تدعيم قيم المواطنة بين الشباب الجامعي.

٥- **كشفت الدراسة عن الحاجة إلى وضع مقترحات لتفعيل دور** إدارات رعاية الشباب الجامعية **في تنمية قيم المواطنة لدى لشباب الجامعي، من خلال المقترحات المتعلقة بتفعيل دور أخصائيو رعاية الشباب في تنمية قيم المواطنة للشباب الجامعي) فقد أسفرت الدراسة أن تلك المقترحات جاءت متوسطة** حيث يتضح أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(٣٦٨٥) ومتوسط حسابي عام (١١,٥٢) وقوة نسبية بلغت (٧٦,٧٧%).

الرؤية المستقبلية المقترحة لتفعيل دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي:

١. **مفهوم الرؤية المستقبلية:**

ويقصد بالرؤية المستقبلية في هذه الدراسة:

١. رؤية علمية تنطلق من نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية للتعرف علي أدوار إدارات رعاية الشباب لتنمية قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي.

٢. تعتمد الرؤية المستقبلية علي مجموعة من التوجهات العلمية والمهنية واستراتيجيات مستقبلية مستمدة من نماذج ونظريات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

٢. **الأسس العلمية التي تقوم عليها الرؤية المستقبلية:**

- نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تم الرجوع إليها وتحليلها عن إدارات رعاية الشباب الجامعي وتنمية قيم المواطنة.
- التراث النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والادوار التي تقوم بها إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لشبابها المشتركين بخدماتها وما تتضمنه من موجهات وتكنيكات مهنية ومداخل ونماذج علمية تستمد من الخبرات السابقة والحالية للممارسة المهنية لاستخدم إخصائي رعاية الشباب في توظيف المعرفة والتكنولوجيا الحديثة لتنمية قيم المواطنة بما يتلاءم مع الواقع وتصور المستقبل.
- المداخل والنظريات العلمية التي يسترشد بها إخصائي رعاية الشباب لتمية قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي.

٣. **أهداف الرؤية المستقبلية:**

- تستهدف الرؤية المستقبلية التوصل إلى مجموعة من الوسائل والآليات التي يمكن أن تساهم في تنمية قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي بهدف توجيه إخصائي رعاية الشباب

العاملين بادارات رعاية الشباب الجامعية إلى تفعيل دورها في تنمية قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي بما يتناسب مع احتياجات وقدرات الشباب ويتناسب مع المتغيرات الاجتماعية المعاصرة، والارتقاء بمستوى الأداء المهني لإخصائيين رعاية الشباب في إدارات رعاية الشباب الجامعية المعنية بالعمل مع الشباب وتهتم بالخدمات والأنشطة المقدمة لهم.

٤. متطلبات تحقيق الرؤية المستقبلية:

- **علي مستوي اخصائيين رعاية الشباب:**

أ- المعارف المهنية:

- الإهتمام بإمداد إخصائي رعاية الشباب بالمعارف المهنية اللازمة لتنمية قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي وذلك من خلال اطلاعهم علي كل ما هو جديد في الخدمة الاجتماعية وتوفير دورات تدريبية وورش عمل مختلفة في شتي المجالات
- إلمام إخصائي رعاية الشباب بالمبادئ المهنية التي تساعدهم علي فهم سلوكيات الشباب ومشكلاتهم واحتياجاتهم
- إلمام إخصائي رعاية الشباب بالمعارف المرتبطة بالقوانين والتشريعات الخاصة بالخدمات المقدمة للطلاب والانطة الجامعية وكيفية الحصول عليها والاشتراك بها
- الاهتمام بالمعارف المرتبطة بالعمل الفريقي في إدارات رعاية الشباب الجامعية.
- دراسة وتحديد الأنشطة والبرامج الحديثة التي تتلائم مع التطورات التكنولوجية المعاصرة والتي يمكن تقديمها للشباب وتسهم في تنمية قيم المواطنة لديهم.

ب- القيم المهنية:

- الموضوعية في التعامل مع الشباب الجامعي.
- الايمان بأهمية تنمية قيم المواطنة لدي الشباب.
- الإيمان بتوظيف واستثمار قدرات الشباب الجامعي.
- الايمان بالعدالة الاجتماعية في العمل مع الشباب الجامعي داخل إدارات رعاية الشباب الجامعية.

- **علي مستوي إدارات رعاية الشباب الجامعية**

- توعية إدارات رعاية الشباب الجامعية بأهمية تنمية قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي.

- توعية إدارات رعاية الشباب الجامعية بالأساليب الصحيحة للتعبير عن القضايا والمشكلات الخاصة بالشباب الجامعي.

- **علي مستوي المجتمع:**

- مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط للتوعية بتنمية قيم المواطنة.
- تنمية وعي أفراد المجتمع بضرورة وأهمية تنمية قيم المواطنة.
- أن تكون هناك برامج إعلامية موجهة نحو تبني قيم والمواطنة والعمل علي تنميتها.

٥. **الأساليب والتكنيكات الفنية التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية:**

- **أساليب التوضيح وتكوين البصيرة:** لتنمية قيم المواطنة لدى الشباب.
- **أساليب الاقناع للشباب الجامعي:** المساعدة الشباب على المشاركة في تنفيذ البرامج التنموية والإستفادة منها
- **أسلوب البناء المعرفي:** إكساب الشباب المعارف المرتبطة بالمواطنة وكيفية تنميتها لديهم.
- **أسلوب تشكيل الاستجابة:** تعليم الشباب السلوكيات الإيجابية.
- **أسلوب التعزيز:** تدعيم الأنماط السلوكية الإيجابية للشباب الجامعي ومساهمتهم في تنمية قيم المواطنة لديهم
- **تكنيك التعليم الذاتي:** كالمشاركة في إجراء بعض البحوث والدراسات عن المواطنة
- **تكنيك ورش العمل:** باستخدام المناقشة الجماعية لإكساب الشباب مهارة الحوار والقدرة علي التعبير ومهارة تقبل الآخر واحترام الآراء وغرس ثقافة الاختلاف وليس الخلاف.

٦. **الاستراتيجيات التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية:**

- **استراتيجية التفاعل:** تتضمن توجيه التفاعل أثناء المناقشات، كما أنها تنمي الشعور بأهمية المسئولية الاجتماعية لدي الشباب الجامعي وتنمي السلوكيات الإيجابية.
- **استراتيجية التغيير الإنمائي:** بهدف التخطيط العلمي الجيد لإشباع احتياجات الشباب وشغل أوقات فراغهم.
- **استراتيجية المطالبة:** تستخدم هذه الاستراتيجية للمطالبة بتنمية قيم المواطنة.

٧. **المهارات التي تساعد إخصائي رعاية الشباب بإدارات رعاية الشباب الجامعية في تحقيق الرؤية المستقبلية:**

- المهارة في حل المشكلة.
- المهارة في إدارة المناقشات

الجماعية

- المهارة في التخطيط
- المهارة في التعامل مع الآخرين.
- المهارة في صنع واتخاذ القرارات.
- المهارة في الاتصال بالمجتمع.
- المهارة في العمل الفريقي
- تنمية المهارة في إجراء البحوث والدراسات لتقدير الاحتياجات والمشكلات الجماعات الشباب
- المهارة في التخطيط للبرامج والأنشطة التنموية.
- المهارة في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة
- المهارة في البحث والتطوير
- مهارة توجيه التفاعلات والعلاقات بين أعضاء الجماعات.
- المهارة في إدارة الوقت
- المهارة في التحليل والتفسير والتفكير الابتكاري.
- مهارة التقويم.
- المهارة في استثمار الموارد واستثمارها والموازنة بينها وبين إشباع حاجات الأجيال الحالية والمستقبلية

٨. **الموجهات النظرية التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية:**

أ – العلاج المعرفي ويفيد العلاج المعرفي في:

تعديل الاتجاهات والأفكار حيث يركز على أهمية اقناع الفرد بالقيم والمعتقدات الايجابية والعمل علي اكسابها له.

ب (النظرية المعرفية السلوكية) وتفيد في:

السلوك يتم تعلمه عن طريق التفاعل بين الفرد وعوامله الذاتية وبين البيئة بمؤثراتها المختلفة وأهمية الخبرة التي يكتسبها الفرد مباشرة أو بطرق غير مباشرة في تنمية أشكال جديدة من السلوك

تفيد النظرية في استخدام أساليبها.

أساليب معرفية: مثل المناقشة – التوضيح – الاقناع – التشجيع المواجهة – التفسير – التدريب على أسلوب حل المشكلة – التدريب على إعادة التفسير.

أساليب سلوكية: مثل الدعم الإيجابي – الدعم السلبي النمذجة – الواجبات المنزلية – تشكيل الاستجابة – لعب الدور – التقارير الذاتية.

أساليب انفعالية: مثل الاسترخاء – التعليمات الذاتية – ضبط الذات – التدريب على مواجهة الضغوط

ج نظرية النسق وتفيد النظرية في:

فهم أن النسق عبارة عن ذلك الكل المركب الذي يتكون من مجموعة من الأنساق الفرعية، وهذه الأنساق الفرعية الأخرى يؤثر فيها ويتأثر بها بحيث أن تفاعل كل نسق فرعي من باقي الأنساق الفرعية يؤدي في النهاية إلى تحقيق البناء الكلي الذي يتكون منها

قائمة المراجع:

ابراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٠) موسوعة المناهج التربوية، القاهره، مكتبة الانجلو المصرية.

ابو المعاطي، ماهر واخرون (٢٠٠٠) الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والقاهرة مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي جامعة حلوان.

ابو المعاطي، ماهر: (٢٠٠١) الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب،بل برنت للطباعة والنشر والتوزيع،الطبعة الأولي، القاهرة.

اسماعيل، سعيد: (١٩٩٨) عرب في قاع الزمن،عالم الكتب،القاهرة.

إسماعيل، فاطمة عبدالله: (٢٠١٠) استخدام تكنيك النمذجة السلوكية في خدمة الجماعة لتنمية ثقافة السلام الاجتماعي لدى براعم المستقبل، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٢٩، الجزء ٤، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، القاهرة.

الباز، شهيدة: (٢٠٠٦) النوع اجتماعي والمواطنة ودور المنظمات غير الحكومية في دول عربية مختارة، دراسة حالة جمهورية مصر العربية،الامم المتحدة، نيويورك، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا، سلسلة دراسات عن امرآه العربية في التنمية العدد(٣٤).

الحبيب، فهد ابراهيم: (٢٠٠٧) تربية المواطنة – الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة.

الجندي، كرم محمد & صوفي، عبدالرحمن (١٩٩٥): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الدايل، خالد عبدالرازق: (٢٠٠٦) الانشطة الطلابية ودورها في اكتساب المهارات الاجتماعية،رساله ماجستير،كلية التربية جامعة،الملك سعود.

السكري، أحمد شفيق: (٢٠٠٠) قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

السنهوري، أحمدي محمد وآخرون (٢٠٠٥): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

الكوري، علي خليفة: (٢٠٠١) مفهوم المواطنة في البلدان العربية وبيروت مركز الدراسات والوحده العربية.

المفرجي، محمد عبدالله محمد: (٢٠٠٩) دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وتنظيم المجتمع، بحث منشور في مجلة آداب الفراهيدي، العدد الأول السنة الأولى "العدد الخاص بالمؤتمر الثالث"، كلية الآداب، جامعة تكريت، العراق.

النجار، باقي سليمان: (٢٠٠٣) صراع التعليم والمجتمع في الخليج العربي، بيروت.دار الساقي. الصحاح ، محمد بن ابي بكر الرازي مختار، القاهره.دار المعرفة.

الهزاني، نورة بنت ناصر (٢٠١٨) الشبكات ع واثرها علي تعزيز الامن الفكري لدي طالبات جامعة الاميرة نورة بحث منشور في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية العدد ٢، المجلد ٢٤, مكتبة للملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية.

بن عثمان، عبدالعزيز: (٢٠٠٥) العالم الإسلامي في عصر العولمة، دار الشروق، القاهرة.

بهاء الدين، حسين كامل: (٢٠٠١) الوطنية في عالم بلا هوية، القاهره،دار المعارف.

تقرير الادارة العامة لرعاية الشباب بجامعة أسيوط (٢٠٠٤).

جلال، سعد: (١٩٩٧) المرجع في علم النفس:القاهرة. دار المعرفة.

حبيب، جمال شحاتة وآخرون: (٢٠٠٠) الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي، القاهر، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

حسام، هبة: (٢٠١٨) تقرير احصائي عن اجمالي الشباب المصري من عمر ١٨-٢٩ سنة، مقالي اليوم العالمي للشباب، مقال منشور بجريدة اليوم السابع الالكترونيه، السبت ١١اغطسطس.

حمزة، أحمد ابراهيم: (٢٠١١) خدمات رعاية الشباب الجامعي وتنمية ثقافة التسامح، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٣٠، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، القاهرة.

داود، عماد حمدي: (٢٠٠٧) مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية وتنمية ثقافة المواطنين لدي الطلاب، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي العشرون،كلية الخدمة الاجتماعية, حلوان.

دويكات، سامح سبع خضر: (٢٠١٦) دور الشباب الفلسطيني الجامعي في المشاركة السياسية والفعاليات الجماهيرية الوطنية (١٩٩٣– ٢٠١٥)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

زاهر، ضياء الدين: (٢٠٠٤) مستقبل الشباب والمشاركة الجمعية التحديات والاشكاليات، مجلة مستقبل التربيه العربية، المجلد العاشر،العدد ٣٢،يناير.

سرور، ماجدة محمد & الزعل، علاء علي: (٢٠٠٧) الاجزاب السياسية وتفعيل المواطنة كمتغير في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية، بحث منشور ف المؤتمر العلمي العشرون، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة حلوان.

سعد، عبدالمنعم فهمي: (١٩٩١) الاندية الصيفية المدرسية بين الواقع المتاح والمستقبل الطموح، مجلة كلية تربية بنها، اغسطس.

سليم، أحمد عبد الحميد: (٢٠١٣) مؤشرات تخطيطية لتنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب بالمناطق العشوائية، دراسة مطبقة على عينة من الشباب بمنطقة(دار الرماد بمدينة الفيوم)،بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية،العدد ٣٥، ج٥ كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، القاهرة.

سيد، فاروق & محمد، هيام: (٢٠١٦) اتجاهات الشباب الجامعي نحو نشر ثقافة السلام الاجتماعي" دراسة تحليلية لبناء برنامج من منظور خدمة الجماعة لتنمية ثقافة السلام الاجتماعي "بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية العامة للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.

عبدالحميد، يوسف محمد:(٢٠٠٧) برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدي طلابها في عصر العولمة الثقافية.بحث منشور في المؤتمر السنوي الثامن عشر. الفيوم،كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة الفيوم.

عويس، وردة علي: (٢٠١٤) دور الاتحادات الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدي طلاب الجامعة في مصر،رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة الفيوم.

غانم، بسام عمر & ابوسنية، عودة عبدالمجيد: (٢٠١٠) دور الشباب في التنمية الشاملة المجتمع من وجهه نظر طلبة مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث الدولية باالاردن، بحث منسور في جامعة القدس المفتوحة لأبحاث،العدد ٣٤،ج٢،فلسطين.

غيث، محمد عاطف: (١٩٩٥) قاموس علم الاجتماع، الاسكندرية دار المعرفة الجامعية.

فرج، سامية بارح: (٢٠٠٧) التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة لدي الشباب، بحث منشور في المؤتمر الدولي التاسع عشر، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة حلوان.

قانون تنظيم الجامعات.(٢٠٠٧) لائحة الاتحادات الطلابية "قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٢٤٠ لسنة ٢٠٠٧ بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية"، الباب الثامن، المادة ٣١٨.

محمد، محمد علي: (١٩٨٧) الشباب العربي والتغيير الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية.

مكروم، عبدالودود (٢٠٠٤) القيم ومسؤوليات المواطنة–رؤية تربوية، القاهره،دار الفكر العربي.

موسي، فؤاد: (١٩٩٥) محمود الصادق،احمد خالد: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب،القاهرة،دار النهضة، الغربية.

ناجي، احمد عبدالفتاح: (٢٠٠٤) تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة، المؤتمر العلمي الثالث عشر، الفيوم كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة القاهرة, فرع الفيوم.

Doulas Bikpen (1983) community organizations theory and practice (New Jersey prentices-hill.

Hausendroup Hekio: (2006) Analyzing citizenship Tao" Discourse Approaches to Politest. Society And Culture Ms. is...A.bs.

Heater D (1990) citizenship the civic idea in world history. Politics and Education. London, Longman.

Hugh Melntosh: (2006) the development of Active citizenship in youth، The Catholic university of Venice.

Julia Preece and Dama Mosweuny: (2006) what citizenship Responsibility means to Botswana's young adults Implications for Adult Education. University of Glasgow. UK, B, university of Botswana's, Botswana،N, I، March.

karen Judd: (2006) The Relationship between Resiliency in Rural African American Male youth and Their Awareness of citizenship practice. Florida،The university central Florida.
kura.k.H.(2008)youth partrepation In National Development. Opportunities and Challenges. In A 2-Day International Conference on Nigerian Youth and National Development Organized By The center For Democratic Research and Taro (CDRT). Bayer University. Kano. Nigeria.
Larton Personne: (2005) Youth and problem of change. (N...Y... Osaka Publisher.
Malcolm Boaync (1986) Social work care in the community (London Macmillan.
Peterson Andrew Knowles Catherine: (2009) Active citizenship, A Preliminary study into student Teacher Understanding، Journal Articles, Reports Research. Educational Research, Vo., 1, N.1.
Sadeqyar.H. (2007).Youth As Agents for change. I Ed Friedrich -Ebert-Sifting Afghanistan Office. Kabul. Afghanistan.
Sarah Banks: (2001) Ethics and Values in social work (N.Y... Formerly Macmillan press.
Sika.N. (2016).The Disguise of youth Inelusion in Egypt. Working Paper No.4.Reterved From: Http://Www Iai It.
Smith.L.J. & chenoweth.J.D. (2015). the contribution of students self - Assessments of Their leadership traits and Relational Behaviors. American Journal of business education.vol.8.no.4, America.
Stevenson Nike (2003) cultural citizenship Cooption Questions Berkshire Bettie, N Y megraw - hilles.istQUb.
Tessa Brannan et.al: (2006) Active citizenship and effective public services and programmers،How can we know what really works "Urban studies, Vol, 43, No.5.
United Nation :(1990) the sex and age distribution of population. The revision of the United Nations Global population Estimates and Projection.
Vromen :(2011) Traversing Time and Gender. Australia Young People's participation. Journal of Youth Studies.6 (3).pp.277-294
Webster's (1999) world Dictionary of American language, N_Y the world company.